الانترنت والتعليم الجامعي في بريطانيا

□ لندن – «الحياة»

■ تأثرت الحياة الدراسية بالتقدم التكنولوجي الذي أحرزته الانترنت. وفي العديد من الجامعات البريطانية احتضنت هذه التكنولوجيا لمساعدة الطلاب وتطوير المناهج الدراسية. والانجاز الحقيقي الذي قدمته هذه التكنولوجيا في مجال التعليم ان الطالب الذي قد يكون في البيت او في المكتبة او حتى في بلد آخر يستطيع الاتصال باساتذته والحصول على الخدمات التي تقدمها الجامعة مباشرة من دون الذهاب اليها.

وبدأ معلمون في جامعات عدة استعمال الانترنت لتدريس الطلاب وتوصيل المعلومات اليهم. ومعظم المناهج الدراسية موجودة على الانترنت، مما يعني ان الطالب يستطيع مطالعة المراجع الدراسية خلالها. ومن محاسن هذه التكنولوجيا استخدام البريد الالكتروني ليتصل الطالب بالاساتذة. فكثيراً ما يكون الاستاذ مشغولاً اثناء النهار ولا يستطيع التكلم مباشرة مع الطالب، فيتمكن الأخير من مراسلته عن طريق البريد الالكتروني للاجابة على أي استفسار. وهذه الطريقة تفيد الطالب الذي يدرس بالمراسلة، إذ يستطيع ارسال ابحاثه واستفساراته بالبريد الالكتروني فضلاً عن الاتصال الهاتفي أو البريد الجوي.

ومع انتشار الانترنت تزايدت المناهج التي تستخدم الشبكة بوصفها وسيلة مثالية للتدريس. واشتهرت جامعة «الجامعة المفتوحة» البريطانية التي انشئت عام ١٩٦٩ لتدرس الطلاب بالمراسلة، واستخدمت وسائل عدة لانجاز هذا المشروع بما في ذلك التلفزيون والراديو واشرطة الكاسيت. ولكن مجيء الانترنت غيّر طريقة التدريس كلياً، حيث بدأت الجامعة تستعين بالكومبيوتر لتوصل المواد الدراسية الى الطلاب، وتساعدهم في المشاركة الدراسية وتقديم الواجب أو التقارير الى الاساتذة من دون الحضور شخصياً. واطلقت الجامعة، التي تعتبر الاكبر في بريطانيا حيث تجمع نحو ٢٠٠ الف طالب سنوياً، منهجاً مختصاً بالانترنت وكيفية استعمالها تحت عنوان «انت والكومبيوتر والانترنت». وهدف دراسة المنهج هو تعلم استعمال تقنية الانترنت لتطبيقها في الدراسة والحياة العملية. والنقطة الاخيرة مهمة، حيث تعتبر المرحلة الجامعية الأمثل لاستعمال الكومبيوتر والانترنت لتطبيق ما يتعلمه الطالب في حياته المهنية مستقبلاً.

وتستند المكاتب الجامعية في بريطانيا الى استخدام الانترنت لحصر فهرس الكتب التي تختزنها. ويستطيع الطالب دخول ارشيف المكتبة عن طريق موقعها الالكتروني والتعرف على الكتب فيها، بالاضافة الى معرفة موقعها على رفوف المكتبة كي لا يضيّع وقته بالتفتيش عن كتاب معين.

وتعاقد بعض الجامعات البريطانية، منها «كلية لندن الجامعية» UCL و«مدرسة لندن للاقتصاد» LSE مع شركة «جاي ستور» الاميركية التي تجمع المراجع والدوريات التعليمية الرائدة لتقدمها عن طريق الانترنت لطلاب هذه الجامعات. وأسست الشركة للتقليل من المساحة التي تتطلبها الاعداد الهائلة من الدوريات المختلفة المختصة بالتاريخ والعلوم والأدب والمزيد من المواضيع التعليمية. وتتعامل ١٦٧٤ مؤسسة تعليمية مع الشركة لتقديم المطبوعات المتخصصة للطلاب الجامعيين. ويعني ذلك ان الطالب الذي يريد البحث في موضوع ما يستطيع ذلك عن طريق «جاي ستور» التي تزوده بأكثر من ٣٠٠ مطبوعة شهرية أو أسبوعية وتتضمن اعداداً قديمة نادرة، يصعب الحصول عليها.

وبينما يصعب تحديد استخدام الانترنت في الجامعات البريطانية، إلا أن أهم أدوارها تقديم المعلومات للطالب وتسهيل الاتصال بينه وبين اساتذته. وأصبح من السهل للطالب العربي ان يقدم الدراسات العليا في الجامعات البريطانية وان يكمل الدراسة فيها مع قضاء اكثر من ٧٠ في المئة من وقته في بلده والاستناد على الانترنت للدراسة ومتابعة المنهج. ولكن من الضروري المجيء الى بريطانيا بين حين وآخر لمقابلة الاستاذ الجامعي الذي يشرف على اطروحته وتقديمها لاحقاً.

سيتي غروب: عالمية في الخبرة ومحلية في الخدمة

□ لندن – «الحياة»

■ بينما يتوسع الاقتصاد العالمي يوماً بعد يوم، وتتفرع الاستثمارات في مختلف المجالات، يحتاج المرء الى من يساعده في الحفاظ على ممتلكاته وتطوير قيمتها وتقديم خدمة خاصة باحتياجاته الشخصية.

وهذا ما يسعى اليه «مصرف سيتي غروب الخاص» الذي يقدم خدمات مصرفية للافراد والعوائل الثرية. وتمتاز هذه المؤسسة بمواصفات عدة اهمها طابعها العالمي والاستقرار الذي تتمتع به بسبب عالميتها. فبينما من الممكن ان تؤثر اضطرابات اقتصادية في بلد أو منطقة معينة على الاموال المحلية، الا ان الاستثمارات الدولية المتفرعة تحمي اموال المستثمرين في «مصرف سيتي غروب». ويعتبر احد موظفي المصرف انه «جزيرة من الاستقرار في بحر من التقلبات». ويقدم المصرف المنتجات الاستثمارية من مؤسسات عدة ولا يقتصر تعاملها مع مجموعة «سيتي غروب» فقط، وتوظف اموال موكليها في مشاريع مختلفة. مما يجعل المصرف قادراً على تقديم افضل الفرص المعروضة في الاسواق العالمية.

مقر «سيتي غروب» في لندن ضمن عدد من مراكز الاستثمار الرئيسية للمجموعة التي تتوزع بين نيويورك وسان فرانسيسكو وينيف وهونغ كونغ وسنغافورة وطوكيو. ويوجد اكثر من ١٣٥ فرعاً في ٨٦ مدينة بـ٣٧ دولة تقدم الخدمات الخاصة للزبائن الدوليين. وتعتبر «سيتي غروب» فروعها واجهة لتقديم خدماتها للزبائن بأفضل شكل، بينما يعكف موظفوها الـ٤٠٠٠ على تشغيل اموال المستثمرين والحفاظ عليها.

ويتميز «مصرف سيتي غروب الخاص» عن شركات الاستثمار الاخرى بأنه يعتني بالفرد أو العائلة التي تستثمر اموالها مع خبرائه. وبالاضافة الى تقديم الخدمات المصرفية التقليدية، يقوم المصرف باستثمار اموال الزبائن بالطريقة التي تناسبهم. ويُخصص لكل زبون «مصرفي خاص» مسؤول عن ادارة امواله ومكلّف بالتعامل المباشر معه. ففي أي وقت يحتاج الزبون للاستفسار عن امواله، يستطيع الاتصال بالمصرفي المحدد له. وهذا ضمن مجهود تبذله «سيتي غروب» لارضاء زبائنها وتقديم راحة البال لهم. ويوجد موظفون من مختلف الدول يتحدثون لغات متنوعة للتفاهم مع الزبون باللغة التي يفضلها، ومن مختلف الجنسيات لتفهم تقاليد ومجتمعات الزبائن المتنوعة. ويطبق المصرف افضل الوسائل لمعرفة زبائنه ومصدر اموالهم مما يقلل من المخاطرة في التورط مع اي زبون يوجد شك في نزاهة امواله. ويطبق المصرف القوانين السويسرية للنظام المصرفي ليتطابق مع افضل المؤسسات الاقتصادية.

ولدى «مصرف سيتي غروب الخاص» خبرة خاصة بالتعامل مع الزبائن العرب، إذ ان اكثر من ٣٠ في المئة من زبائنه في اوروبا من الدول العربية. ويختص فرع لندن بتقديم الخدمات المصرفية للزبائن العرب. وفتح المصرف فرعه الاول في دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي قبل ١٥ عاماً وهناك فرع في دبي لتكون اقرب لزبائنها العرب في المملكة السعودية والكويت والامارات والاردن ولبنان واليمن. وأكد رئيس قسم الزبائن من السعودية واليمن ولبنان والاردن موفق بيبي لـ«الحياة» ان التفاعل مع الزبائن ضروري بالنسبة الى «سيتي غروب» ولذلك يوجد دائماً مصرفي مختص بشؤون الزبائن العرب في المنطقة. وخلال هذه السفرات، يلتقي بالزبائن المقيمين في الدول العربية ويناقش معهم استثماراتهم وافضل الطرق للمحافظة عليها. ويكرس «مصرف سيتي غروب الخاص» وقتاً ومجهوداً مكثفاً لبناء العلاقات الوطيدة مع زبائنه العرب.

واضاف بيبي ان «مصرف سيتي غروب» بدأ خدمات النظام المصرفي الاسلامي منذ الثمانينات لتثبيت الانظمة المصرفية المتطابقة مع الشريعة الاسلامية لمن يرغب في ذلك.

ونجحت «سيتي غروب» بتنسيق القروض لشراء الاراضي والاملاك وفق الضوابط الشرعية. وهذا مثال على استعداد «سيتي غروب» لمتابعة رغبات المستثمرين العرب واحتياجاتهم.

ولمن يأتي الى لندن باحثاً عن مؤسسة ترعى مصالحه وتقدم له راحة البال عليه الحديث الى احد موظفي «مصرف سيتي غروب الخاص»... ولكن عليه ايضاً امتلاك ثروة تفوق ٥ ملايين دولار اميركي قبل ان يفكر بدق ابواب احدى اعرق مؤسسات الاستثمار.

"يانصيب الكارت الأخضر" قد يسهّل ويسرّع الهجرة إلى أميركا

□ قد تصبح الهجرة إلى أميركا سريعة وسهلة إذا ما اشتركت في «يانصيب الكارت الأخضر» green card (فيزا للإقامة الدائمة) الخاص بالولايات المتحدة. فما يفوق ٥٠ ألف «كارت اخضر» يمنح سنوياً ضمن البرنامج الحكومي الأميركي الذي بدأ العمل به منذ العام ١٩٩٤. صحيح أنّ الولايات المتحدة صعّبت عملية الهجرة منذ أحداث ١١ أيلول)سبتمبر)، إلاّ أنّ «يانصيب الكارت الأخضر» تجلّى كنافذة أمل للملايين الذين يتوقون إلى العمل في ارض الفرص: أميركا.

■ ما هو «يانصيب الكارت الأخضر»؟

هو سحب تديره الحكومة الأميركية وتمنح بموجبه وعشوائياً بعض المشاركين الأهلية المباشرة للحصول على فيزا للإقامة الدائمة في أميركا. في الواقع، ابتكرت الحكومة هذا اليانصيب الفريد من نوعه بهدف تعزيز التنوّع بين المهاجرين إلى أميركا. كما أنّ «برنامج التنويع» كما هو معروف، يوفّر للكلّ تقريباً، فرصة الهجرة إلى أميركا. فعلى كلّ من يحلم بالعيش في الولايات المتحدة أن يقدّم أوراقه قبل الموعد السنوي المحدد إذا كان لا يريد تفويت فرصة العمر للفوز بفيزا الإقامة الدائمة.

أمّا الاشتراك في السحب فيتطلب تعبئة استمارة خاصّة وإرسالها إلى وزارة الخارجية في خلال ثلاثين يوماً. بالتالي، يصبح الرابحون وعائلاتهم مؤهلين للحصول على تاشيرة إقامة دائمة متقدّمين بذلك أشواطاً عن الآلاف من الأفراد من بينهم من انتظر سنوات للحصول على هذه الأهلية.

يمنح «الكارت الأخضر» كل الحقوق تقريباً التي يتمتع بها المواطن الأميركي، فحامل الكارت يستطيع أن يعيش، ويعمل ويرتاد المدرسة أو يدير أعمالاً في الولايات المتحدة طالما رغب بذلك. كما يمكنه دخول البلد والخروج منه متى أراد والعمل في أي مجال بما فيه الدوائر الرسمية والوظائف الخاصة الشاغرة. كما أنّ حاملي «الكارت» يتمتّعون بفوائد صحية وتعليمية وغيرها من الفوائد المتوافرة للأميركيين جميعهم، بل يصبحون مؤهلين للحصول على الجنسية الأميركية. علاوة على ذلك، يستطيع حامل «الكارت الأخضر» الأميركي أن يكفل بعض أقاربه للانضمام إليه في أميركا.

أمّا الشرطان الأساسيان للاشتراك في السحب فهما:

١ – أن تكون حائزاً شهادة تعادل شهادة الدراسة الثانوية الأميركية أو عملت في ميدان يتطلب سنتين من التدرّب على الأقل.

٢ – أن تكون أنتَ أو زوجتك مولوداً في بلد مؤهل لدخول اليانصيب (كل البلدان مؤهلة باستثناء كندا، الصين، كولومبيا، جمهورية الدومينيكان، السلفادور، انكلترا، هاييتي، الهند، جامايكا، المكسيك، باكستان، الفيليبين، كوريا الجنوبية وفيتنام).

إذا ربحتَ، تصبح عائلتك أي زوجتك وأطفالك (ما دون ٢١ سنة) مؤهلين للحصول على فيزا الإقامة الدائمة. يمكنك أن تشترك مرة كل سنة إلاّ أنّ حظوظ دخول عائلتك الولايات المتحدة تتضاعف إذا ما عبأت أنت وزوجتك استمارتين منفصلتين.

لكن الاشتراك ليس سهلاً كما يبدو، فملايين الأفراد الذين يحاولون الاشتراك في السحب يصابون بخيبة أمل لأنّهم لم يسلّموا استماراتهم في الموعد المحدّد أي خلال ثلاثين يوماً أو يفشلون في التقيّد بالشروط الصارمة للاشتراك. كما أنّ الدولة لا تعلم هؤلاء بعدم أهليتهم للاشتراك وبذلك لن يعلموا إذا ما فاتتهم الفرصة الذهبية التي تعود غالباً إلى أخطاء ثانوية ارتكبوها.

أما الطريقة الفضلى لضمان أهلية الطلب المقدّم فتكمن في تقديمه الطلب عبر خدمات الهجرة الأميركية المعروفة نظير «خدمة الفيزا الوطنية»National Visa Service التي هي أقدم الخدمات وأكثرها وثوقاً من بين الخدمات الخاصة بالهجرة. فأكثر الرابحين في السحب قدّموا طلباتهم عبر هذه الخدمة.

يعزى نجاح الـ«ناشيونال فيزا سيرفيس» إلى عوامل عدّة. فهي الوحيدة التي تؤمن للزبون شهادة موقعة للاشتراك في السحب وتضمن إرجاع القيمة المدفوعة للاشتراك في السحب ضامنة بذلك تقديم الطلب الصحيح في الوقت المحدّد وموفرةً كل الحظوظ الممكنة للنجاح. أمّا طاقم عملها المحترف الذي يعمل بإشراف محامي الهجرة المرخصين من الدولة الأميركية فيتفحصون بدقة متناهية طلبات الاشتراك ليتأكدوا من صحتها. وعلى خلاف الحكومة والخدمات الأخرى، فطاقم العمل يتصل بكل زبون لتصحيح كل خطأ وارد أو معلومات ناقصة قد تؤدي إلى إبطال الطلب.

أمّا عملية الربح فرهن بالحظ، لكنّ الحظوظ لا تزداد إذا ما كان الطلب مقدماً بطريقة غير صحيحة. من المثير للاهتمام تصفّح صور وتعليقات الرابحين في صفحة الألبوم الخاصة بـ«الناشيونال فيزا سيرفيس» على موقعها: www.NationalVisaService.com

وأهمّ شيء لاستغلال هذه الفرصة الذهبية هو تقديم الطلب قبل المهلة التي تحدّدها وزارة الخارجية الأميركية. يمكنك التزوّد بالمعلومات ذات الصلة على موقع الخدمة المذكورة أو عبر إرسال اسمك وعنوانك عبر الفاكس على الرقم 5601-298(202) رقم الهاتف: 5600-298 (202)

العنوان البريدي:
4200 Wisconsin Avenue NW
Washington D.C. 20016
U.S.A.

هاتف مشفر "جي إس إم" الأكثر أماناً

لرؤساء الدول والديبلوماسيين والشخصيات البارزة والشركات
إضمن الحماية لشؤون حياتك الخاصة وعملك،
وتأكد ان اتصالاتك أمينة ١٠٠ في المئة.

هاتف: ٠٠٣٤٩٥٢٨١٩٢٨٥ فاكس: ٠٠٣٤٩٥٢٩٠٦٥٠١
انترنت: www.spymakeronline.com

International Counter Surveillance Systems SL,
Marbella, Spain

مركز فروسية للبيع

يقع في جنوب اسبانيا على ارض مساحتها
٩٣ الف متر مربع. مع رخصة لبناء فندق،
ومزود بمرأب للسيارات يتسع لـ ٤٠٠ سيارة،
وميدان داخلي يتسع لـ ٥ آلاف شخص، وميدان آخر
في الهواء الطلق، ومنشأة لتدريب الخيول، واسطبل، ومعمل تابع
للمركز لصنع منتجات جلدية وسروج، ومتجر، ومطعمين،
وخدمات بيطرية، ومكاتب. المركز كله حديث البناء ولا يبعد سوى
١٠٠٠ متر عن البحر.
رجاءً اتصل بالآنسة إم. هال،
رقم الهاتف ٠٠٣٤ ٦٥٧١٢٧٦٨٧
للاستفسارات الجدية فقط.

Gstaad: How about investing in a jewel in the Swiss Alps?

...and you benefit in many ways!

Buy or build your dream chalet in a safe and stable country, in one of the most picturesque areas in Switzerland. You can even land your private jet at the Gstaad airport, stamp your passports right there and drive in a couple of minutes to your «jewel»!

Contact me! I will personally show you around and also help you secure your permit with the local authorities. I speak Arabic, English, French and a little German.

George Tohmé
Tel. & Fax. 0041 33 755 14 44
Mobile 0041 79 380 13 56
George.Tohme@ComeUp.ch

GSTAAD
COME UP – SLOW DOWN
WWW.GSTAAD.CH

DEADLINE TO APPLY
LIVE WORK STUDY IN AMERICA!
ENTER THE USA GREEN CARD LOTTERY
OVER 50,000 WINNERS THIS YEAR!
GUARANTEED ENTRY * REGISTER ON LINE NOW
www.NationalVisaService.com®
#1 IN U.S. IMMIGRATION™
No internet? No problem!
Get FREE INFORMATION AND AN OFFICIAL APPLICATION by mail. Send your
(Please use English only) NAME
STREET ADDRESS
CITY, COUNTRY POSTAL CODE
E-MAIL ADDRESS
FAX to (202) 298-5601 PHONE (202) 298-5600
MAIL: 4200 Wisconsin Ave., N.W., Washington D.C. 20016 U.S.A.